

## تاج العروس من جواهر القاموس

واستنكحَ في بني فُلانٍ : تزوّجَ فيهم : كذا في اللسان . وأنكحَه المرأةُ : زوّجَه إياها . وأنكحَها : زوّجَها . والاسمُ النكحُ والنكحُ بالضمّ والكسر لغتان . قال الجوهري : وهي كلمةٌ كانت العرب تزوّجُ بها . ونكحَها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني . ورَجُلٌ نكحَته كهْمَزَةٌ ونكحَها بغيرها : كَثِيرُهُ أَيْ النكاح المراد به هنا التزويج . وفي حديث معاويةَ : " لسْتُ بنكحَ طُلَاقَةَ " أَيْ كثير التزويج والطلاق . وفُعْلَةٌ من أبنية المبالغة لمن يكثر منه الشيءُ . وقال أبو زيد : يقال : إنَّه لنكحَتهُ من قومٍ نكحاتٍ إذا كان شديدَ النكاح . وفي اللسان : وكان الرَّجُلُ في الجاهليَّةِ يأتِي الحيَّ خاطباً فيقوم في نادهم فيقول : خِطِّبُ أَيْ جِئْتُ خاطباً فيقال له : نكحُ أَيْ قد أنكحناك إياها . ويقال نكحُ لا أنَّ نكحاً هنا ليوازنَ خِطِّباً وقاصراً أبو عبيدٍ وابنُ الأعرابيُّ قولهم خِطِّبُ فيقال : نكحُ على خبرِ أمِّ خارجةَ وإليه أشار المصنِّف بقوله وكان يُقالُ لأُمِّ خارجةَ عندَ الخِطِّبةِ : خِطِّبُ فتقول نكحُ فقالوا أسرَّعُ مِنْ نكاحِ أُمِّ خارجةَ . وقد مرَّ شيءٌ من ذلك في خ ط ب . ومن المجاز : نكحَ النُّعاسُ عَيْنَه : غلبها كذاكها . وكذلك استنكحَ النَّوْمُ عَيْنَه . ومنه أيضاً نكحَ المَطَرُ الأَرْضَ وناكها إذا اعتمَدَ عليها . والنكحُ بالفتح : البضعُ وذلك في نَوْعِ الإنسانِ وقد مرَّ ذلك عن ابن سيدة . والمناكحُ : النساءُ . وفي المثل : إنَّ المناكحَ خيرُها الأَبكارُ . قيل لا مُفردَ له وقيل مُفردُهُ مَنْدُكحُ كَمَقْعَدٍ وهو أَقربُ إلى القياسِ وقيل مَنْكوحَةٌ . ويستدركُ عليه : ما مرَّ من المصباح في معاني النكاحِ ومن المجاز : أنكحُوا الحِمَى أَخافَ الإبل .

نوح .

التَّذَوُّحُ : التَّضَاوُّعُ ومنه تَذَوُّحُ الجَبَلَيْنِ وتذَوُّحُ الرِّيحِ . وهذا مجازٌ وسياًً . ومن المجاز أيضاً : نادَتِ المَرأةُ زَوْجَها إشارةً إلى تَعديتِهِ بنفسِهِ وهو مَرجوحٌ ونادَتِ عَلايَهُ وهو الرَّاجِحُ تَذَوُّحُ نَوْحاً بالفتح وَنَوْحاً بالضمِّ للمكان المَوتِ وَنَيَّاحاً وَنَيَّاحَةً بكسرهما وَمَنَّاخاً بالفتح مصدرٌ ميميٌّ وَمَنَّاخَةٌ . زادَهُ ابنُ منظورٍ والاسمُ النَّيَّاحَةُ بالكسر . ونَسَاءٌ نَوْحٌ وَأَنوَّاحٌ كَصَدِّبٍ وَأَصحابِ نَوْحٍ بضمِّ فتشديدِ نَوْحٍ وهما أَقْيَسُ الجموعِ وَنَائِحَاتٌ .

جمع سلامة . ويقال : نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناحة . وكذا في  
مناحة فلان . المناحة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح . والنواح  
اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة ويجمع على الأنواح . والمناحة  
والنواح : النساء يجتمعن للحزن . قال أبو ذؤيب :

فهن عكوف كنواح الكري ... م قد شقف أكبادهن الهوي وجعل  
الزمخشري وغيره النواح مجازاً مأخوذاً من التناوح بمعنى التقابل لأن  
بعضهن يقابل بعضاً إذا زحزن . واستنحاح : ناح فالسين والتاء للتأكيد  
كاستجاب . واستنحاح الذئب : عوى فأدنت له الذئب أنشد ابن الأعرابي  
:

" مقلقة للمستنح العساس يعنني الذئب الذي لا يستقر . واستنحاح  
الرجل : بكى واستبكى غيره . وقول أوس :

وما أنا ممّن يستنح بشجوهه ... يمد له غرّبا جزورٍ وجدّ ول  
معناه : لست أرضى أن أرفع عن حقي وأمنع حدي أوج إلى أن أشكو  
فأستعين بغيري . وقد فسّر على المعنى الأول وهو أن يكون يستنح بمعنى ينوح  
 . ونواح الحمامة : ما تزيد به من سجعها على شكل النواح والفعول  
 كالفعل صوب جماعة أزّه مجاز والأكثر أزّه إطلاق حقيقي قاله شيخنا . قال  
أبو ذؤيب :

فوالله لا ألقى ابن عمّ كأزّه ... نؤشيبه ما دام الحمام ينوح